وزير الدفاع السعودي: دور الحلف محوري وريادي في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين ويجسّد دورنا الفاعل تجاه الأوضاع الراهنة

«حلف مكة» يجدّد الالتزام بمبادئ اتفاقية الدفاع المشترك

اللجنة السياسية والدفاعية تعقد اجتماعها الثاني في إسلام آباد وتجدد الإدانة الشديدة للهجمات الحوثية الشنيعة على السعودية


صورة جماعية لرئيس وزراء باكستان محمد شهباز شريف متوسطا صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي ووزير الخارجية التركي هاكان فيدان وصاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي ورئيس الأركان العامة للقوات المسلحة السعودية الفريق الركن فياض بن حامد الرويلي ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الباكستاني محمد إسحق دار ووزير الدفاع الاتحادي خواجة محمد آصف ورئيس أركان القوات المسلحة الباكستانية المشير سيد عاصم منير ووزير الدفاع التركي يشارغولر ورئيس الأركان التركية الفريق سلجوق بيرقدار أوغلو (واس)

إسلام آباد ـ وكالات: عقدت المملكة العربية السعودية وباكستان وتركيا الاجتماع الثاني للجنة الإستراتيجية السياسية والدفاعية لحلف مكة الدفاعي، في العاصمة الباكستانية إسلام آباد أمس الأول.

وقالت وكالة الانباء السعودية «واس» إن صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، رأس وفد المملكة المشارك في الاجتماع.

وضم الوفد رفيع المستوى من المملكة العربية السعودية إلى جانب وزير الدفاع، صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية ورئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الفريق الركن فياض بن حامد الرويلي. في حين تمثل الجانب الباكستاني بنائب رئيس الوزراء وزير الدفاع الاتحادي خواجة محمد آصف ورئيس أركان القوات المسلحة ورئيس أركان الجيش المشير سيد عاصم منير إلى جانب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الباكستاني محمد إسحق دار.

أما الوفد التركي رفيع المستوى، فضم كلا من: وزير الخارجية هاكان فيدان ووزير الدفاع يشارغولر ورئيس الأركان العامة الفريق سلجوق بيرقدار أوغلو.

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز العمل المشترك لدول حلف مكة الدفاعي، بما يسهم في دعم المسارات السياسية والدفاعية للحلف وتحقيق الأمن والاستقرار، واستعراض عدد من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك، واعتماد عدد من القرارات والتوصيات المدرجة على جدول أعمال الاجتماع، بحسب «واس».

وقد ألقى سمو وزير الدفاع السعودي كلمة أشار فيها إلى أن انطلاق الحلف من مكة المكرمة يأتي التزاما بحماية أمن دوله واستقرارها، كما يجسد تناوب الاجتماعات بين الدول الثلاث الشراكة المتكاملة والمسؤولية المشتركة.

وقال في منشور على منصة «اكس»: «أكدنا أهمية تعزيز الشراكة الإستراتيجية بين دول الحلف، ومواصلة العمل على نتائج اجتماعات حلف مكة الدفاعي، وأشدنا بدور الحلف المحوري والريادي في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين».

وأضاف في منشور آخر:«يجسد الاجتماع الثاني للجنة الإستراتيجية السياسية والدفاعية لحلف مكة الدفاعي أهمية مواصلة العمل المشترك في دعم المسارات السياسية والدفاعية للحلف، ويؤكد موقف دولنا الموحد ودورها الفاعل تجاه الأوضاع الراهنة، وما تتطلبه من تعاون وتنسيق وثيق يعزز الأمن والاستقرار».

واستقبل رئيس وزراء باكستان محمد شهباز شريف، الوفود المشاركة في الاجتماع. وذكرت «واس» أنه جرى خلال الاستقبال التأكيد على أهمية تعزيز الشراكة الإستراتيجية بين دول الحلف، ومواصلة العمل على نتائج اجتماعات حلف مكة الدفاعي، والإشادة بدوره المحوري والريادي في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين.

وذكر مكتب رئيس الوزراء الباكستاني، في بيان، أن شريف اجتمع مع أعضاء وفدي السعودية وتركيا وجدد أمامهم التزام باكستان الراسخ بحلف مكة الدفاعي كما رحب بوحدة الدول الثلاث وعزمها الدفاع عن أمنها وسيادتها وسلامة أراضيها وفقا لأحكام الاتفاقية.

كما أعرب شريف عن ارتياحه لنتائج الاجتماع الثاني للجنة، مؤكدا التضامن الكامل مع المملكة العربية السعودية، ومطمئنا إياها على دعم بلاده الكامل لسيادتها وسلامة أراضيها وأمنها.

وقال البيان المشترك الصادر عن الاجتماع إن اللجنة «استعرضت تطورات الوضع الأمني الإقليمي، وأكدت مجددا عزم الدول الثلاث على مواصلة العمل المشترك من أجل تحقيق السلام والأمن والاستقرار في المنطقة، وجددت الدول التزامها بمبادئ اتفاقية مكة للدفاع المشترك وأهدافها، بما في ذلك الدفاع الجماعي، والتضامن المتبادل، واحترام سيادة كل طرف وسلامة أراضيه.»

كما «استعرضت اللجنة نتائج اجتماعها الأول الذي عقد في إسطنبول 31 أغسطس 2026، واجتماعها الطارئ الذي عقد في الرياض في 5 أكتوبر 2026، والتقدم المحرز في تنفيذ القرارات المتخذة خلال الاجتماعين، لاسيما ما يتعلق بإرساء الأطر المؤسسية للحلف، والتنفيذ العملي لالتزامات الدفاع الجماعي، وفقا للتشريعات الوطنية».

وأشادت اللجنة «بوتيرة التقدم المحرز نحو إنشاء الأمانة العامة في المملكة العربية السعودية وتفعيل عملها، وأكدت أهمية دورها في دعم العمل المؤسسي وتعزيز التنسيق الفعال للحلف».

كذلك «استعرضت اللجنة نتائج المشاورات السياسية والعسكرية الجارية، واتفقت على مواصلة المشاورات الرامية إلى تعزيز التعاون والتنسيق بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك، ودعم جهود خفض التصعيد للتوترات الإقليمية، وتشجيع تسوية النزاعات بالطرق السلمية من خلال الحوار والدبلوماسية».

و«جددت اللجنة بشدة إدانتها للهجمات الحوثية الغاشمة والمتواصلة التي تستهدف المدنيين والبنية التحتية المدنية في المملكة العربية السعودية، وجددت تأكيدها على عزم الدول مواصلة جهودها المشتركة وتسريع وتيرتها لدعم المملكة في صون أمنها، وفقا لأحكام الدفاع الجماعي المنصوص عليها في الاتفاقية».

وأكدت الدول مجددا التزامها بتعزيز التعاون في مجالات الصناعات الدفاعية والتطوير التقني المشترك والتدريب وبناء القدرات، بما يعزز القدرات والتنسيق الجماعي لقواتها المسلحة، ويعالج المخاوف الأمنية المشتركة بما يحقق السلام والأمن في المنطقة.

وعقب الاجتماع عقد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الباكستاني مؤتمرا صحافيا ذكر فيه أن اجتماع اللجنة «استعرض تطورات الأوضاع الأمنية الإقليمية، وأكد مجددا عزم الدول الثلاث مواصلة العمل الجماعي من أجل السلام والأمن والاستقرار الإقليمي».

وأضاف أن الدول الثلاث جددت التزامها بمبادئ وأهداف اتفاقية مكة للدفاع المشترك بما في ذلك الدفاع الجماعي والتضامن المتبادل واحترام سيادة كل دولة ووحدة أراضيها.

«التحالف» يعترض صواريخ في الرياض والشقيّق و«الجنوبية» ويتوعد بالرد

وكالات: أعلن «تحالف دعم الشرعية في اليمن» اعتراض وتدمير عدد من الصواريخ الباليستية والطوافة أطلقتها ميليشيا الحوثي الإرهابية على عدد من المناطق بالمملكة العربية السعودية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف اللواء الركن تركي المالكي، بأنه تم اعتراض وتدمير صاروخ باليستي أطلقته الميليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه الشقيق.

وأكد في بيان «سقوط شظايا الاعتراض دون إصابات بين المدنيين». وتوعد بأن «محاولة استهداف المدنيين والأعيان المدنية سيتم الرد عليها».

وفي بيانين سابقين، أعلن المالكي أن الدفاع الجوي اعترض ودمر 3 صواريخ باليستية أطلقتهما الميليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه المنطقة الجنوبية. وقبل ذلك، أعلن التحالف أن الدفاع الجوي اعترض ودمر صاروخا طوافا (كروز) أطلقته الميليشيا باتجاه منطقة الرياض.

مشاركة عزاء
الأنباء
تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى
عائلة العميري الكرام
لوفاة فقيدها المغفور له بإذن الله تعالى
محمد عادل محمد العميري
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته
وألهم آله وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

أنباء لبنانية

البحرين تستدعي سفير لبنان احتجاجاً على انعقاد لقاء تضمن ادعاءات وتصريحات مسيئة

المنامة ـ وكالات: استدعت وزارة الخارجية البحرينية أمس، السفير اللبناني هادي هاشم، حيث استقبله السفير الشيخ عبدالله بن علي آل خليفة مدير عام العلاقات الثنائية، وسلمه مذكرة احتجاج رسمية على انعقاد لقاء في بيروت تضمن ادعاءات باطلة وتصريحات مسيئة لمملكة البحرين وسلطتها القضائية، وفقا لبيان رسمي عن وزارة الخارجية.

وأكد مدير عام العلاقات الثنائية، رفض مملكة البحرين القاطع لما صدر في هذا اللقاء باعتباره تدخلا سافرا في شؤونها الداخلية، مطالبا الجهات اللبنانية المعنية باتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه اللقاءات، مجددا حرص المملكة على علاقاتها الأخوية مع لبنان.

مبادرة نيابية للتحرك لدى الأمم المتحدة وإطلاق مسار داعم لاستمرار «اليونيفيل»

بيروت ـ منصور شعبان

خطوة ثالثة إلى الأمام حققها النواب القائمون على المبادرة النيابية الهادفة، إلى الحفاظ على حضور الأمم المتحدة ودور قوتها المؤقتة في جنوب لبنان «اليونيفيل»، بتسليمهم رئيسي الجمهورية العماد جوزف عون ومجلس الوزراء د.نواف سلام، رسالتين تتضمنان مقترحا للتحرك لدى رئيس الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة وسفراء الدول الأعضاء فيها، تمهيدا لإطلاق مسار أممي داعم لاستمرار الحضور الدولي في الجنوب، وقد زار وفدان نيابيان، الرئيسين عون وسلام وضعاهما في أجواء هذه الخطوة وسلماهما نسختين عن الرسالتين.

وضم الوفد الذي التقى الرئيس عون: النواب ميشال موسى، إدكار طرابلسي، ناصر جابر وملحم خلف، فيما ضم الوفد الذي التقى الرئيس سلام النواب: قاسم هاشم، عدنان طرابلسي، نجاة عون صليبا، فراس حمدان، بلال الحشيمي، هاغوب ترزيان وملحم خلف.

وتناول البحث في كلا اللقاءين، سبل دعم الموقف اللبناني الرامي إلى الحفاظ على المظلة الأممية الحمائية في جنوب لبنان، وتأكيد ضرورة استمرار اليونيفيل في أداء مهامها بعد 31 ديسمبر 2026، من دون أي انتقاص من ولايتها أو من المهام الموكلة إليها.

وأكد النواب أن العمل، في إطار هذه المبادرة، سيتواصل سعيا إلى بلورة موقف نيابي جامع، من خلال خطوات ومواقف أخرى سيعلن عنها تباعا.

وكان هذا التحرك انطلق برسالة وجهت إلى أعضاء مجلس الأمن الدولي تأكيدا للتمسك باستمرار مهمة اليونيفيل، أعقبها إعداد دراسة حقوقية وقانونية تبين الأسس والموجبات الداعية إلى إبقاء القوة الدولية في الجنوب، ويأتي في سياق المبادرة التي وقع عليها 86 نائبا من أصل 128، يؤكد التمسك بسيادة لبنان ووحدة أراضيه، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وبسط سلطة الدولة اللبنانية بقواها الذاتية على كامل أراضيها، وتحقيق حصرية السلاح بيد الدولة، بحسب بيان لنواب التحرك.

أنباء مصرية

«التضامن»: صرف تعويضات ضحايا حادث الوراق نقداً باستثناء 60 مليون جنيه شهادات استثمار

القاهرة ـ هناء السيد

أثارت المساهمات المالية والعينية المقدمة لأسر ضحايا ومصابي حادث الطريق الدائري بالوراق حالة من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي، بشأن آليات جمع التبرعات وتوزيعها، وطبيعة الدعم الذي سيحصل عليه المستحقون، ومدى إتاحة التصرف في الأموال المقدمة إليهم، خاصة مع تداول معلومات بشأن صرف التبرعات في صورة شهادات استثمار.

وفي هذا الصدد، أوضحت د.مايا مرسي، وزيرة التضامن الاجتماعي، خلال مداخلة تلفزيونية أن شهادات الاستثمار تقتصر على الدعم البالغ 60 مليون جنيه المقدم من البنك المركزي المصري والبنوك المصرية، فيما سيتم صرف جميع التبرعات الأخرى نقدا، من خلال تحويلات بنكية مباشرة إلى حسابات المصابين أو الورثة الشرعيين للمتوفين، وفقا لإعلام الوراثة، بما يتيح لهم حرية التصرف في تلك الأموال.

وفيما يتعلق بالسيارات المقدمة ضمن المساهمات العينية، أشارت وزيرة التضامن الاجتماعي إلى أنه سيتم تخيير الأسر بين الحصول على السيارات أو قيمتها المالية، على أن يتم تحويل تلك القيمة إلى حسابات المستحقين حال اختيارهم الحصول عليها نقدا.